

# شمول حديث الثقلين لبقية الأئمة (عليهم السلام) غير أهل الكساء

<"xml encoding="UTF-8?">



## السؤال:

مَن هم أهل البيت المقصودين في حديث الثقلين؟ وقد أُتيتم بجواب عن حديث الكساء، وأنهم: النبي (صلى الله عليه وآله) وعليّ وفاطمة والحسن والحسين (عليهم السلام)، لكن كيف ثبت أنّ الذين في حديث الثقلين يشملهم الأئمة (عليهم السلام) دون غيرهم من ذرية النبي والإمام علي، مثل زيد بن عليّ، أو إسماعيل بن جعفر، أو أيّ أحد آخر من ذرية النبي (صلى الله عليه وآله)؟

## الجواب:

إنّ اشتغال الحديث لباقي الأئمة (عليهم السلام) يظهر من النصوص التي جاءت في التنصيب عليهم من قبل الرسول (صلى الله عليه وآله) (١)، وتصريح كلّ إمام على ما بعده من المعصومين (عليهم السلام) (٢). فعلى ضوء ما ذكرنا لا تشمل الإمامة الإلهية - بحسب الأدلة المذكورة - أمثال زيد بن عليّ، أو إسماعيل بن جعفر - مع جلالة قدرهما - أو أيّ شخص آخر، عدا ما صرح بأسمائهم في الآثار والروايات الصحيحة والمعتبرة.

١- ينابيع المودة ٣/٢٤٩ و ٢٨٤ و ٣٩٩، مناقب آل أبي طالب ١/٢٥٤، الهداية الكبرى: ٣٩، كفاية الأثر: ١٤٥ .

٢- الكافي ١/٢٩٢، دعائم الإسلام ٢/٣٤٨، من لا يحضره الفقيه ٤/١٨٩، تهذيب الأحكام ٩/١٧٦.